انفجار ضخم في مدينة درعا السورية

أعلن وسائل إعلام النظام السوري، في الساعات الأولى من صباح أمس الخميس، عن سماع دوي انفجار ضخم في مدينة درعا.

وأفادت بسقوط مصابين في الانفجار، الذي هز إحدى ضواحي المدينة الواقعة في جنوب غربي سورية.

وفي السياق نفسه، أفادت مصادر المرصد السوري، بأن مسلحين مجهولين عمدوا إلى اغتيال متطوع لدى «فرع المداهمات 215» التابع لـ«جهاز الأمن العسكري»، وذلك في مدينة نوى ضمن الريف الغربي لمحافظة درعا، والجدير ذكره أن المقتول كان مقاتلاً في فصائل المعارضة إبان سيطرتها على المنطقة، قبل أن ينضم إلى صفوف قوات النظام عقب اتفاقيات «التسوية والمصالحة».

ووفقاً لإحصائيات المرصد، فقد بلغت أعداد الهجمات ومحاولات الاغتيال في درعا بأشكال وأساليب عدة عبر تفجير عبوات وألغام وآليات مفخخة وإطلاق نار نفذتها خلايا مسلحة خلال الفترة الممتدة من يونيو 2019 حتى يومنا هذا 703 هجمات واغتيالات، فيما وصل عدد الذين قتلوا إثر تلك المحاولات خلال الفترة ذاتها إلى466، وهم: 128 مدنيا، و15 طفلا، إضافة إلى 210 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، و83 من مقاتلي الفصائل، و23 من الميليشيات السورية التابعة لحزب الله اللبناني والقوات الإيرانية.

مباحثات قطرية بريطانية لتعزيز التعاون العسكري والدفاعي

المسؤولان القطري والبريطاني خلال اجتماعهما

بحث مسؤولون عسكريون رفيعو المستوى من قطر وبريطانيا تعزيز التعاون في المجال العسكري والدفاعي.

جاء ذلك خلال اجتماع قائد القوات الجوية القطرية سالم حمد عقيل النابت ورئيس أركان سلاح الجو البريطاني مايك ويغستون بالعاصمة الدوحة، ، بحسب بيان وزارة الدفاع القطرية (قنا)

ويقوم المسؤول العسكري البريطاني بزيارة إلى الدوحة غير معلنة المدة.

وجرى خلال الاجتماع «استعراض علاقات التعاون المشترك بين الجانبين في المجالات العسكرية والدفاعية وسبل تعزيزها.»

وعقب الاجتماع قام رئيس أركان سلاح الجو الملكي البريطاني، بجولة في قيادة القوات الجوية الأميرية، اطلع خلالها على مختلف الوحدات والأقسام.

كما التقى خلال الجولة بعدد من القادة الضباط الذين أطلعوه، على أحدث التقنيات المتبعة في القوات الجوية الأميرية ومدى الجاهزية والاستعداد الذي تتحلى به القوات، بحسب ذات المصدر.

وفي يونيو الماضي أجرت قطر وبريطانيا تحليقاً مشتركاً لطائرات «تايفون» التابع لسلاح الجو البريطاني وقيادة القوات الجوية القطرية.

وقالت وزارة الدفاع القطرية حينها, في بيان أن السرب أطلق عليه اسم السرب رقم (12)، وأن هذا «التحليق إنجاز كبير كسرب مشترك».

ويعتبر السرب رقم (12)، الذي يتخذ من محطة «كونينغسباي» التابعة لسلاح الجو الملكي مقراً له، مبادرة فريدة من نوعها بين المملكة المتحدة ودولة قطر. حيث سيضيف إلى القوات الجوية القطرية خبرات قيّمة في تشغيل طائرات «تايفون» أثناء التحضير لاستلام الطائرة الأولى. بحسب البيان.

وسيبدأ تسليم الطائرات في عام 2020، حسب الصفقة التي وقعتها حكومة قطر مع شركة «بي إيه إي سيستمز» (BEA Systems)، بقيمة 5.1 مليارات جنيه إسترليني (6.3 مليارات دولار).

وتمتلك المملكة المتحدة تاريخاً طويلاً في العمل مع الشركاء الدوليين في القوات المسلحة حيث تعتبر هذه المشاركة الدفاعية عاملاً رئيسياً في تقوية الشراكات والترويج للمصالح الوطنية.

وهذه هي المرة الأولى التي تشكل فيها المملكة المتحدة سربا مشتركا مع دولة أخرى منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد تم إنشاء السرب المشترك بتاريخ 24 يوليو 2018 بهدف تعزيز التعاون بين سلاح الجو الملكي البريطاني والقوات الجوية القطرية وتوطيد العلاقة الأمنية والدفاعية الثنائية بعيدة المدى بين البلدين. ومن المقرر أن تتسلّم الدوحة صفقة تضم 24 مقاتلة من طراز تايفون البريطانية عام 2022، تزامناً مع استضافتها لمونديال كأس العالم لكرة القدم، الذي ستشارك هذه المقاتلات في عملية تأمينه.

سفراء السعودية والإمارات وبريطانيا يدينون هجوم الحوثيين على مأرب

اليمن: أسوأ تصعيد عسكري منذ أشهر في الحديدة

أفادت مصادر يمنية بتجدد القتال بين قوات جماعة الحوثيين والحكومة المعترف بها دوليا المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية في محافظة الحديدة غرب البلاد.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن مسؤولين يمنيين من كلا طرفي النزاع قولهم إن مواجهات عنيفة تجددت في مديريتي حيس والدريهمي جنوبي ميناء الحديدة الاستراتيجي وخلفت 52 قتيلا على الأقل بينهم مدنيون ونحو 70 جريحا منهم نحو 20 مدنيا.

وأوضحت مصادر الوكالة أن ما يعد أسوأ تصعيد عسكري في الحديدة منذ أشهر جاء إثر محاولة الحوثيين خرق الحصار المفروض منذ نحو عامين على مديرية الدريهمي من قبل ألوية العمالقة التابعة للقوات الحكومية.

هذا وأعرب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، في بيان أصدره اليوم الخميس، عن بالغ قلق المنظمة العالمية إزاء التصعيد والتقارير الواردة حول سقوط ضحايا بين المدنيين، منهم نساء وأطفال.

وشدد المبعوث الأممي على أن هذا التصعيد العسكري «لا يمثل انتهاكا لاتفاقية وقف إطلاق النار في الحديدة فحسب بل يتعارض مع روح المفاوضات القائمة التي ترعاها الأمم المتحدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في كافة أنحاء اليمن وتدابير إنسانية واقتصادية واستئناف العملية السياسية».

وأشار غريفيث إلى أنه يعمل مع جميع الأطراف ويناشدها وقف القتال فورا واحترام الالتزامات المترتبة عليها بموجب اتفاق ستوكهولم والتفاعل مع آليات التنفيذ المشتركة لبعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة.

وأكدت السفارة الأميركية لدى اليمن أن سفراء السعودية والإمارات وبريطانيا أدانوا هجوم الحوثيين على مأرب.

ونشرت السفارة الأميركية بيان اجتماع سفراء السعودية والإمارات وبريطانيا والقائم بأعمال سفير أميركا لدى اليمن يوم 30 سبتمبر لمناقشة الوضع في اليمن، خاصة الوضع الاقتصادي.

ودانت المجموعة «استمرار هجوم الحوثيين على مأرب، وهجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ الأخيرة على السعودية».

وأفاد البيان أن «المجموعة لاحظت بقلق شح العملات الأجنبية وما يقابلها من ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ووافقت على التعاون مع الحكومة اليمنية للتخفيف من المخاطر الاقتصادية قصيرة الأجل المتعلقة بعدم استقرار العملة والأسعار».

المجموعة رحبت بشكل منفصل «بالتقدم المهم الذي تم إحرازه في تسريع تنفيذ اتفاق الرياض ولاسيما المساهمة المهمة التي قدمتها السعودية والإمارات في جدول الأعمال»، مؤكدة التزامها بإيجاد «حل سياسي شامل للصراع في اليمن».

وأعربت المجموعة عن دعمها الكامل للمبعوث الخاص إلى اليمن، مارتن غريفثس، وجهوده للتوصل إلى «اتفاق بشأن وقف إطلاق النار على الصعيد الوطني».

المجموعة شددت على «المخاطر البيئية والاقتصادية والإنسانية الجسيمة التي تشكلها ناقلة النفط «صافر»، ودعت الحوثيين إلى «تسهيل مهمة التقييم والإصلاح التابعة للأمم المتحدة في أسرع وقت ممكن».

إحراق مهاجراً حتى الموت في طرابلس الليبية

مهاجرون في ليبيا

اهتزّت ليبيا على وقع جريمة وحشية راح ضحيتها مهاجر نيجيري، تم حرقه حيا حتى الموت، وذلك في منطقة تاجوراء غرب العاصمة طرابلس الخاضعة لسيطرة قوات حكومة الوفاق، وذلك في أحدث انتهاك يتعرض له المهاجرون واللاجئون، يسلط الضوء على المخاطر التي يواجهها هؤلاء الذين جاؤوا إلى ليبيا للبحث عن حياة أفضل.

وفي التفاصيل، قالت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق، إن 3 ليبيين قتلوا مهاجرا نيجيريا بإشعال النار فيه في طرابلس، في حادث وصفته الأمم المتحدة بأنه «جريمة أخرى حمقاء ضد المهاجرين في البلاد».

وأضافت أنها ألقت القبض على الثلاثة المشتبه بهم في القضية، موضحة أنهم اقتحموا يوم الثلاثاء، مصنعا في منطقة تاجوراء بطرابلس، حيث يعمل مهاجرون أفارقة، احتجزوا أحد العمال وهو نيجيري وصبوا البنزين عليه وأشعلوا النار فيه، مشيرة إلى أنهم يحملون الجنسية الليبية.

وتعليقا على ذلك، قال رئيس المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، في ليبيا فيدريكو سودا، على تويتر «لقد تم حرق الشاب حيا، في جريمة أخرى لا معنى لها ضد المهاجرين في البلاد»، مضيفا أنه «يتعين محاسبة المسؤولين عن هذه الجريمة». ويعطي هذا الجريمة فكرة عن المخاطر التي يواجهها المهاجرون في ليبيا، سواء من المحتجزين في معسكرات خاصة بالهجرة أو من العاملين، والمعاناة التي ترافقهم منذ فرارهم من بلادهم بحثا عن الأمن والاستقرار وعن حياة أفضل.

من جانبها، قالت منظمة العفو الدولية (أمنيستي) في أحدث تقرير نشرته قبل أسبوعين، إن أوضاع المهاجرين واللاجئين، الذين يعانون بالفعل من انتهاكات شديدة في ليبيا، تفاقمت منذ ظهور فيروس «كورونا»، وأصبحوا محاصرين في حلقة مفرغة من القسوة دون أمل في إيجاد مسارات آمنة وقانونية للخروج. كما أضافت المنظمة أن «ليبيا، الدولة التي مزقتها سنوات من الحرب، أصبحت بيئة تتسم بعداء أشدّ للاجئين والمهاجرين، فبدلا من توفير الحماية لهم، فإنهم يُقابلون بمجموعة من الانتهاكات المروعة لحقوق الإنسان، ويلقى عليهم اللوم بشكل جائر الآن عن انتشار وباء فيروس كوفيد19– بناء على آراء عنصرية للغاية وكارهة للأجانب».

و دعت المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إلى اتخاذ إجراء عاجل للتعامل مع «الأهوال التي لا يمكن تصورها» التي يواجهها المهاجرون الذين يحاولون عبور وسط البحر المتوسط، والظروف الرهيبة التي يواجهونها في ليبيا والبحر، وأيضا عند وصولهم إلى أوروبا.

وجاء هذا النداء الأممي بعد مهمة إلى مالطا، قام بها فريق من الخبراء لمدة أسبوع، حيث أجروا هناك مقابلات مع 76 مهاجرا، تحدثوا عن العنف المتكرر وانعدام الأمن الذي واجهوه في ليبيا.

إسبانيا: نراهن على الجزائر في المغرب العربي وإفريقيا

قال رئيس الحكومة الإسباني بيدرو سانشيز، إن وباء كورونا غير موازين العالم وفرض عقد تحالفات جديدة وقوية، مؤكدا أن بلاده تراهن على الجزائر بسبب حضورها القوي في المغرب العربي وإفريقيا.

وشدد سانشيز خلال انطلاق فعاليات ملتقى الأعمال الجزائري الإسباني، أن التعاون يجب أن يكون في مستوى التحديات التي تواجه العالم، مؤكدا على ضرورة القيام بعملية انتقالية رقمية وبيئية وأيضا إتاحة الفرص للشباب بالإضافة للمساواة بين الرجال والنساء.

وأضاف سانشيز قائلا: «نحن أمام لحظة تاريخية ويجب أن نكون في مستوى هذه الاستثنائية»، لافتا إلى أن بلاده تبنت هذا الأسبوع خطة عمل للصمود أمام فيروس كورونا ولتحديث الاقتصاد».

ووصف سانشيز الجزائر وإسبانيا بالحليفين الاستراتيجيين، والذي يجمعهما الكثير على كافة الأصعدة، مضيفا أن «الجزائر من بين البلدان التي نراهن عليها في استراتيجيتنا على المدى المتوسط والبعيد، خاصة وأن حضورها قوي بالمغرب العربي والقارة الإفريقية».

من جهة أخرى، وقعت الجزائر وإسبانيا مذكرة تفاهم للعمل معا من أجل تطوير البيئة والأرياف.

الرئيس العراقي: ثورة الإصلاح والتغيير بوجه الظلم والطغيان لا مفر منها

قال الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الخميس، إن «ثورة الإصلاح والتغيير بوجه الظلم والطغيان لا مفر منها، مهما كانت الأثمان غالية».

وأكد في كلمة بمناسبة ذكرى أربعينية الإمام الحسين: «تمر علينا ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، لتذكرنا بثورة العدالة الاجتماعية، ثورة الإصلاح بوجه الظلم والطغيان، إذ يقدم لنا الإمام الحسين وآل بيته وصحبه الذين نذروا انفسهم دفاعاً عن قيم العدل والكرامة، دروساً في التضحية والفداء».

وأضاف: «في هذه الذكرى الخالدة، علينا أن نستلهم تلك القيم النبيلة، وأن تكون مساراً في تطبيق الإصلاحات والتغيير اللازم من أجل دولة قادرة ومقتدرة ذات سيادة، خادمة لمواطنيها، ومعبّرة عن تطلعاتهم نحو مستقبل مزدهر، وليكن عملنا وجهدنا مُنصبّاً على مكافحة الفساد الذي حرم العراقيين من التمتع بنِعَمِ بلادهم لسنوات طويلة».

وتابع صالح: «أحيي الجموع المليونية المتجهة صوب كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، ونؤكد في الوقت ذاته، على ضرورة اتخاذ الإجراءات الكفيلة لوقاية الزائرين الكرام من وباء كورونا، وندعو من الله عز وجل ان يحفظهم ويحفظ العراقيين جميعاً من هذا الوباء الخطير، وكذلك أهمية الحفاظ على حرمة الزيارة وشعائرها».

قرغيزستان تغلق حدودها بعد الإطاحة بالحكومة

قال نائب رئيس مجلس الأمن في قرغيزستان عمر بك سوفان عليف، لوكالة إنترفاكس الروسية للأنباء أمس الخميس، إن البلاد أغلقت حدودها لضمان الأمن، وسط الاضطرابات التي أطاحت بالحكومة.

وأجبرت الاحتجاجات التي شارك فيها الآلاف، حكومة قرغيزستان على الاستقالة هذا الأسبوع.

وألغت لجنة الانتخابات المركزية نتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت يوم الأحد ما ترك البلاد بلا قيادة واضحة.

توقيف 9 متظاهرين لمشاركتهم في الحراك الجزائري

أودع 9 متظاهرين جزائريين السجن ، بعد يومين من اعتقالهم في مسيرة بالعاصمة الجزائرية في ذكرى الانتفاضة الشعبية، في 5 أكتوبر (تشرين الأول) 1988 حسب ما ذكر أحد محاميهم.

وأوقف المتظاهرون التسعة بعدما استمع إليهم قضاة محكمة سيدي محمد في العاصمة. وأطلق سراح 9 متظاهرين آخرين اعتقلوا في اليوم نفسه.

وقال المحامي مصطفى بوشاشي إن «محاكمة المتظاهرين الـ18 ستجري في 14 أكتوبر .

وبين الذين صدرت ضدهم مذكرة توقيف، يلاحق 8 بتهمة «التجمع غير المسلح والتحريض على النظام العام»، والتاسع بتهمة «المساس بشخص رئيس الجمهورية».

واعتقلت الشرطة المتظاهرين الإثنين، بينما كان مئات من أنصار الحراك يحاولون التظاهر في وسط العاصمة متحدين الحظر المفروض على جميع التجمعات العامة بسبب الأزمة الصحية، في أول تظاهرة بالعاصمة الجزائرية منذ انقطاع مسيرات الحراك في منتصف مارس الماضي.

حظر تجوال في ولاية تونس «الكبرى»

قررت السلطات التونسية، ، فرض حظر تجوال في ولايات تونس «الكبرى»، بداية من الخميس ولمدة 15 يوما، ضمن لوقف انتشار فيروس كورونا.

وعقدت لجان مجابهة الكوارث في ولايات تونس الكبرى، وهي تونس وأريانة وبن عروس ومنوبة، اجتماعا لإقرار حظر التجوال. وسيتم تطبيق الحظر يومي السبت والأحد من السابعة مساء (19:00 ت.غ) إلى الخامسة صباحا (05: 00 ت.غ)، وبقية الأيام من التاسعة مساء (21: 00 ت.غ) إلى الخامسة صباحا (05: 00 ت.غ)، بحسب التلفزيون الرسمي. وقال والي تونس، الشاذلي بوعلاق، في تصريح صحفي الأربعاء، إن قرار فرض حظر تجوال «تم اقتراحه خلال اجتماع عقده وزير الصحة، فوزي مهدي، الثلاثاء، مع ولاة إقليم تونس الكبرى». وأعلنت وزارة الصحة التونسية، ، أن 14 ولاية من أصل 24 تجاوزت المعدلات العادية للإصابة بكورونا.

وتزايدت وتيرة انتشار الفيروس بتونس في الفترة الأخيرة، فحتى الأربعاء بلغ إجمالي الإصابات 24 ألفا و542، منها 364 وفاة. ويتصاعد هلع بين التونسيين، مخافة ارتفاع وتيرة الإصابات والوفيات بالفيروس.

ويقول أطباء وممرضون إن المستشفيات في تونس تعاني نقصا في المعدات والأجهزة، لاسيما أجهزة التنفس الاصطناعي وأسرة الإنعاش. وسبق وأن فرضت تونس في مارس الماضي، تدابير واسعة، ما حد من انتشار الفيروس، قبل أن يعاود الانتشار بمعدلات مقلقة.

واشنطن تحذر الصين من مهاجمة تايوان

حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي روبرت أوبراين، الصين، من أي محاولة للسيطرة على تايوان بالقوة، قائلاً إن عمليات الإنزال البرمائية صعبة للغاية، كما أنه لا يمكن توقع رد الولايات المتحدة.

وقال أوبراين في مؤتمر بجامعة نيفادا في لاس فيغاس،، إن «الصين تعكف على حشد قوات عسكرية بحرية ضخمة بشكل ربما لم يحدث منذ محاولة ألمانيا منافسة البحرية الملكية البريطانية قبل الحرب العالمية الأولى».

وأضاف «يسهدف ذلك في جانب منه لمنحهم القدرة على دفعنا للخروج من غرب المحيط الهادي والسماح لهم بإنزال برمائي في تايوان».

ومضى يقول: «المشكلة في ذلك هي أن عمليات الإنزال البرمائية صعبة للغاية» مشيراً إلى مسافة 160 كيلومتراً بين الصين وتايوان وقلة الشواطئ الصالحة للإنزال على الجزيرة. وأضاف في رده على سؤال عن الخيارات الأمريكية إذا تحركت الصين للسيطرة على تايوان «إنها ليست مهمة سهلة، وهناك أيضاً الكثير من الغموض حول ما ستفعله الولايات المتحدة رداً على هجوم تشنه الصين على تايوان».